بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس الحادي والتسعون

المفعول فيه (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

فانصبه بالواقع فيه: مظهرا *** كان وإلا فانوه مقدرا

حكم ما تضمن معنى (في)، من أسماء الزمان والمكان النصب، والناصب له ما وقع فيه، وهو المصدر، نحو: عجبت من ضربك زيدا يوم الجمعة عند الأمير. أو الفعل، نحو: ضربت زيدا يوم الجمعة أمام الأمير، أو الوصف، نحو: أنا ضارب زيدا اليوم عندك.

وظاهر كلام المصنف، أنه لا ينصبه إلا الواقع فيه فقط، وهو المصدر، وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره، كالفعل والوصف.

والناصب له إما مذكور كما مثّل، أو محذوف **جوازا**، نحو: أن يقال متى جئت؟ فتقول يوم الجمعة. وكم سرت؟ فتقول: فرسخين والتقدير: جئت يوم الجمعة. وسرت فرسخين.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

أو **وجوبا**، كما إذا وقع الظرف صفة، نحو: مررت برجل عندك. أو صلة نحو: جاء الذي عندك، أو حالا نحو: مررت بزيد عندك، أو خبرا في الحال أو في الأصل نحو: زيد عندك، وظننت زيدا عندك.

فالعامل في هذه الظروف، محذوف وجوبا في هذه المواضع كلها، والتقدير: في غير الصلة استقر أو مستقر، وفي الصلة استقر؛ لأن الصلة لا تكون إلا جملة، والفعل مع فاعله جملة، واسم الفاعل مع فاعله ليس بجملة، والله أعلم.

وكل وقت قابل ذاك وما *** يقبله المكان إلا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما *** صيغ من الفعل كمرمى من رمى

يعني أن اسم الزمان، يقبل النصب على **الظرفية مبهما** كان، نحو: سرت لحظة وساعة، أو **مختصا**، إما فإضافة، نحو: سرت يوم الجمعة، أو بوصف، نحو: سرت يوما طويلا، أو بعدد، نحو: سرت يومين.

وأما اسم المكان فلا يقبل النصب منه إلا نوعان:

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

أحدهما: المبهم.

والثاني: ما صيغ من المصدر.

والمبهم كالجهات الست، نحو: فوق، وتحت، ويمين، وشمال، وأمام، وخلف، ونحو هذا كالمقادير، نحو: غلوة، وميل، وفرسخ، وبريد، تقول: جلست فوق الدار، وسرت غلوة، فتنصبهما على الظرفية.

وأما ما صيغ من المصدر، نحو: مجلس زيد، ومقعده، فشرط نصبه قياسا، أن يكون عامله من لفظه، نحو: قعدت مقعد زيد، وجلست مجلس عمرو، فلو كان عامله من غير لفظه، تعين جرّه بـ (في)، نحو: جلست في مرمى زيد، فلا تقول: جلست مرمى زيد، إلا شذوذا.

ومما ورد من ذلك، قولهم: هو مني مقعد القابلة، ومزجر الكلب، ومناط الثريا، أي: كائن مقعد القابلة، ومزجر الكلب، ومناط الثريا، والقياس هو مني في مقعد القابلة، وفي مزجر الكلب، وفي مناط الثريا، ولكن نُصب شذوذا، ولا يقاس عليه، خلافا للكسائي.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv